المؤتمر الوطني الـ٢٠ للحزب الشيوعي الصيني يفتتح أعماله بحضور ٢٣٠٠ مندوب يمثلون أكثر من ٩٦ مليون عضو

الرئيس شي: مسألة تايوان شأن داخلي ونعارض الهيمنة والقوة الغاشمة

أكد الرئيس الصيني شي جين بينغ، خلال افتتاح أعمال المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الصيني أمس الأحد، أن الحزب سيطبق منهاجه الشامل لحل مسألة تايوان في العصر الجديد، مشدداً على السعي إلى إعادة التوحيد السلمي، دون التخلي عن اللجوء إلى القوة، مع الاحتفاظ بخيار اتخاذ جميع التدابير اللازمة في هذا الشأن، موضحاً أن الحزب يدافع بحزم عن التعددية في العلاقات الدولية ويعارض بشدة سياسة الهيمنة والقوة الغاشمة.

ونقلت وكالة «شينخوا» عن شي جين بينغ قوله في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر: «إن بناء دولة واحدة ونظامين عمل مبتكر عظيم للاشتراكية ذات الخصائص الصينية، وإنه يعتبر أفضل ترتيب مؤسسي للحفاظ على الازدهار والاستقرار الطويل الأمد في هونغ كونغ وماكاو بعد عودتهما إلى أحضان الوطن الأم»، مضيفاً: «لا بد لنا من التمسك بهذا المبدأ على المدى الطويل».

وتابع: «في مواجهة الاستفزازات الخطيرة من القوى الانفصالية المؤيدة لاستقلال تايوان، والتدخل من القوى الخارجية، كافحنا بحزم ضد الانفصالية والتدخل، وأظهرنا عزمنا القوي وقدراتنا الواسعة على حماية السيادة الوطنية وسلامة أراضي تايوان ومعارضة استقلال تايوان».

وشدد شي جين بينغ على أن حل مسألة تايوان من شأن الصينيين أنفسهم، ويتعين أن يقرروه بأنفسهم، مضيفاً إن عجلة التاريخ لتوحيد الوطن ونهضة الأمة تندفع إلى الأمام، قائلاً: «لا بد أن يتحقق التوحيد التام للوطن الأم، وسيتحقق بكل تأكيد».

وأشار الرئيس الصيني إلى أن الحزب الشيوعي يرى من الضروري تسريع عملية تحويل البلاد لقوة عالمية رائدة من حيث تطوير تقنيات التصنيع واستكشاف الفضاء والنقل والشبكات وجودة المنتجات.

وقال: «يجب أن نستمر في إعطاء الأولوية لتعزيز التنمية عالية الجودة، والجمع بشكل عضوي بين تنفيذ استراتيجية توسيع الطلب المحلي وتعميق الإصلاحات الهيكلية في قطاع التوريد. ومن الضروري تسريع إنشاء نظام اقتصادي حديث والتركيز على تحسين الإنتاجية الإجمالية لعوامل الإنتاج وتعزيز مرونة وأمان سلاسل الإنتاج والإمدادات»، واصفاً الفساد بأنه سرطان يهدد الحزب.

كما شدد على ضرورة تعزيز وتطوير القطاع العام للاقتصاد، وتشجيع ودعم وتوجيه تنمية القطاع الخاص، والكشف عن دور السوق في توزيع الموارد، وإظهار دور السوق بشكل أكثر فاعلية، قائلاً: «من الضروري تشكيل نظام إنتاج حديث، وتعزيز نوع جديد من التصنيع، وتسريع تحول الصين إلى قوة عالمية رائدة من حيث تطوير تقنيات التصنيع والفضاء والنقل والشبكات وكذلك جودة المنتجات»، كما شدد شي على ضرورة «تسريع خلق صين رقمية».

وأشار شي جين بينغ إلى ضرورة ترسيخ المكانة الريادية للصناعات التنافسية، وتسريع العمل لتعويض النواقص في المجالات المتعلقة بأمن الدولة وتنميتها، وزيادة القدرة على ضمان توفير الموارد المهمة استراتيجياً.

ونوه الرئيس الصيني بأن الصين شهدت طفرة تاريخية في قوتها الاقتصادية على مدى السنوات العشر الماضية.

وأوضح شي جين بينغ أن إجمالي الناتج المحلي للبلاد ارتفع من ٥٤ تريليون يوان إلى ١١٤ تريليون يوان (نحو ١٦ تريليون دولار أميركي) خلال العقد الماضي، وشكلت نسبة حجمها الاقتصادي الإجمالي ١٨,٥ بالمئة من الاقتصاد العالمي، بزيادة ٧,٢ نقاط مئوية، وثبوات المركز الثاني عالمياً بصورة ثابتة.

وأضاف أن معدل نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد ارتفع من ٣٩٨٠٠ يوان إلى ٨١٠٠٠ يوان.

وقال شي جين بينغ: إن «الصين تتبوأ المركز الأول عالمياً في إنتاج الحبوب، كما يعتبر قطاع الصناعات التحويلية فيها الأكبر عالمياً، كما هو الحال بالنسبة لاحتياطيها من النقد الأجنبي».

ووعد شي بزيادة رفاهية الشعب ورفع جودة معيشته، قائلاً: «الدولة هي الشعب والشعب هو الدولة، يقود الحزب الشيوعي الصيني الشعب للاستحواذ على السلطة والحفاظ عليها، هادفاً إلى الحرص على نيل تأييد الشعب له».

وأشار إلى أن السعي لسعادة الشعب هو المطلب الجوهري لبناء الحزب من أجل المصلحة العامة وممارسة الحكم لخدمة الشعب، ومن الضروري التمسك بضمان وتحسين معيشة الشعب خلال عملية التنمية، والدعوة إلى الكفاح المشترك من أجل خلق حياة سعيدة، وتحقيق تطلعات الشعب إليها بصورة مطردة.

وشدد الرئيس الصيني على أنه سوف يتم التمسك بمبدأ «مكسب أكثر من بعمل أكثر»، والتشجيع على تحقيق الرخاء اعتماداً على العمل الدؤوب، مضيفاً: «تعزز تكافؤ الفرص، لزيادة أجور ذوي الدخل المنخفض وتوسيع حجم الفئة المتوسطة الدخل».

وأكد أن الحزب الشيوعي الصيني، يدافع بحزم عن التعددية في العلاقات الدولية ويعارض بشدة سياسة الهيمنة والقوة الغاشمة، قائلاً: «ندافع بحزم عن النزاهة والعدالة في العلاقات الدولية، وندافع عن التعددية الحقيقية ونمارسها، ونتخذ موقفاً واضحاً ضد الهيمنة وسياسة القوة».

وشدد الرئيس الصيني التزام بكين في سياستها الخارجية المتمثلة في صون السلام العالمي وتعزيز التنمية المشتركة، والسعي إلى دفع بناء مجتمع مصير مشترك للبشرية.

ودعا شي جين بينغ بلدان العالم بصدق وإخلاص إلى ترقية القيم المشتركة للبشرية جمعاء والتي تشمل السلام والتنمية والإنصاف والعدالة والديمقراطية والحرية، وتعزيز التفاهم والمحبة بين شعوب مختلف الدول، مؤكداً على تحديات غير مسبوقة يواجهها المجتمع البشري.

وأكد شي أن الصين لن تسعى وراء الهيمنة أبداً، ولن تنخرط في التوسع الخارجي أبداً، وقال: «إن الصين تعمل أيضاً على تعزيز التضامن والتعاون مع سائر الدول النامية وحماية مصالحها المشتركة، متمسكة بمفهوم «الإخلاص والصدق والإخاء والصراحة»، ووجهة النظر الصحيحة إلى العدالة والمنفعة».

وقف شي جين بينغ إلى أن الصين تعمل على الالتزام بالاتجاه الصحيح للعولمة الاقتصادية، ودفع عملية تحرير وتسهيل التجارة والاستثمار، وتحفيز التعاون الثنائي والإقليمي والمتعدد الأطراف، وتعزيز التنسيق الدولي بشأن سياسات الاقتصاد الكلي، لتهيئة بيئة دولية مؤاتية للتنمية وإتمام زخم جديد للتنمية العالمية المشتركة.

وأشار الرئيس الصيني إلى أن العالم قد وصل إلى مفترق طرق في مسيرة تاريخية مرة أخرى، حيث يتوقف اتجاه سيره على خيار شعوب دول العالم.

وانطلقت أمس الأحد، أعمال المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الصيني، في قاعة الشعب الكبرى ببكين، والذي سيمتد من ١٦ إلى ٢٢ الشهر الحالي، حيث يستذكر خلاله ما يقرب من ٣٣٠٠ مندوب من جميع أنحاء الصين، يمثلون أكثر من ٩٦ مليون عضو في الحزب الشيوعي الصيني، وهم المندوبون الذين يمثلون جميع مناطق الصين في القيادة العليا للحزب.

وكالات

الرئيس الصيني شي جين بينغ، خلال افتتاح أعمال المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الصيني أمس الأحد (أ ف ب)

بوتين يعقد اجتماعات تنفيذية مع أعضاء مجلس الأمن الروسي الأسبوع المقبل

موسكو: الناتو متورط بالنزاع الأوكراني.. غروسي: لا أحد في العالم يريد وقوع كارثة نووية

أكدت موسكو، أمس الأحد أن حلف «الناتو» متورط في النزاع الأوكراني، إلا أن ذلك لا يؤثر في أهداف العملية الروسية الخاصة، بالتزامن مع إعلان وزارة الدفاع الروسية، أنها قصفت بصواريخ عالية الدقة، مراكز قيادة تابعة للجيش الأوكراني، وكذلك أنظمة الطاقة، ودمرت جميع الأهداف المطلوبة، على حين أكد الأمين العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافائيل غروسي، أن لا أحد في العالم يريد وقوع كارثة نووية.

وفي التفاصيل أعلن السكرتير الصحفي للرئيس الروسي ديميتري بيسكوف، أن الرئيس فلاديمير بوتين سيعقد الأسبوع المقبل اجتماعاً تنفيذياً مع أعضاء مجلس الأمن الروسي.

وقال بيسكوف: «نحن نتحدث عن اجتماع عملياتي أسبوعي»، ومن المقرر أن يناقش بوتين وأعضاء مجلس الأمن الروسي الوضع الاجتماعي والاقتصادي في البلاد، وكذلك قضايا الأمن الداخلي والخارجي.

من جهة ثانية أكد بيسكوف، أن «الناتو» متورط في الواقع في النزاع الأوكراني، مضيفاً إن ذلك لا يؤثر في أهداف العملية الروسية الخاصة التي سيتم تنفيذها حتى النهاية.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن بيسكوف قوله في بث برنامج «موسكو، الكرملين، بوتين» في قناة «روسيا ١»: «بحكم الواقع فإن حلف الناتو متورط في الأزمة الأوكرانية، لكن ذلك لا يؤثر بطريقة أو بأخرى في جميع أهدافنا، ويعني ذلك أن العملية العسكرية الروسية الخاصة لا تزال مستمرة وسيتم تنفيذها حتى النهاية»، وأضاف: «ربما ينطلب هذا تعبئتنا الاقتصادية الداخلية وغيرها، شيء واحد هو نظام كبيف وشيء آخر هو قدرات حلف الناتو، إنه عبء إضافي، لكن قدراتنا تسمح لنا بمواصلة تنفيذ العملية في مثل هذه الظروف».

إلى ذلك أكد الأمين العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافائيل غروسي، أن لا أحد في العالم يريد وقوع كارثة نووية.

ونقلت وكالة «نوفوستي» عن غروسي قوله في مقابلة مع الصحفي الروسي بافل زاروبين في برنامج «موسكو – الكرملين – بوتين»: «لا أحد يريد كارثة نووية، لا أحد».

والتقى غروسي يوم الثلاثاء الماضي الرئيس بوتين، واقترح الرئيس الروسي خلال اللقاء على غروسي بحث الوضع حول محطة زابوروجيه النووية، مشيراً إلى أن موسكو مفتوحة لحل على المسائل.

ميدانياً أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس الأحد، أنها قصفت بصواريخ عالية الدقة، مراكز قيادة تابعة للجيش الأوكراني، وكذلك أنظمة الطاقة، ودمرت جميع الأهداف المطلوبة.

ونقلت «روسيا اليوم» عن الوزارة قولها في الإفادة الصحفية اليومية إن القوات الأوكرانية فقدت أكثر من ٢٥٠ جندياً أثناء محاولتهم تنفيذ هجوم باتجاه منطقة جريفوي روغ في مقاطعة دنيبروبتروفسك.

وأطلقت القوات الأوكرانية يوم الأربعاء الماضي عدداً كبيراً من الصواريخ على بيلغورود، لكن نظام الدفاع الجوي تمكن من اعتراضها جميعاً.

من جانبه أفاد مقر الدفاع الإقليمي لجمهورية دونيتسك الشعبية بإصابة مدنيين اثنين على الأقل جراء قصف القوات الأوكرانية لمبنى إدارة مدينة دونيتسك.

ونقلت «نوفوستي» عن المقر قوله في بيان: «جراء قصف إدارة مدينة دونيتسك في شارع أرتيم من قبل القوات الأوكرانية، أصيب مدنيان: رجل من مواليد ١٩٦٣ ورجل من مواليد ١٩٨٤، تم نقلهما على الفور إلى مركز طبي».

وفي وقت سابق، أبلغ المكتب التمثيلي لجمهورية دونيتسك أن مبنى إدارة مدينة دونيتسك قد تضرر نتيجة قصف القوات الأوكرانية، ووفقاً لرئيس بلدية المدينة فإن القوات الأوكرانية استهدفت حي فوروشيلوفسكي في المدينة وأصابت المبنى.

وكالات

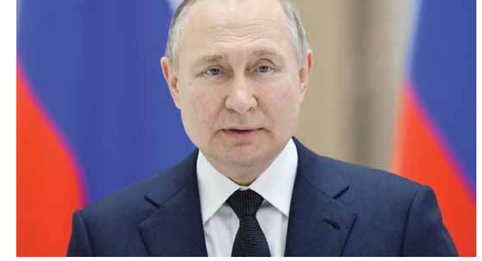

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سيعقد الأسبوع المقبل اجتماعاً تنفيذياً مع أعضاء مجلس الأمن الروسي (عن الانترنت)

«غازبروم»: وضع سقف لأسعار النفط الروسي يستدعي وقف الإمدادات

أكدت شركة «غازبروم» الروسية، أمس الأحد، أن «وضع سقف لأسعار النفط الروسي يشكل خرقاً للعقود، ما يستدعي وقف الإمدادات بحق الدول التي فرضته»، على حين أوضحت «أوبك» أن أسواق النفط تمر بمرحلة من التقلبات الشديدة.

ونقل موقع «النشرة» عن رئيس شركة «غازبروم» أليكسي ميلر قوله، أمس، إنه «من الممكن إعادة توجيه جميع الإمدادات التي توقفت بسبب الهجمات على «السيل الشمالي» عبر خط «التيار التركي».

وأعلنت «غازبروم»، أن وضع سقف لأسعار النفط الروسي يشكل خرقاً للعقود، ما يستدعي وقف الإمدادات بحق الدول التي فرضته.

وأوضح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في وقت سابق أن «استهداف «السيل الشمالي»، كان عملاً إرهابياً عملياً، هدفه حرمان قارة بأكملها من الطاقة، مشدداً على أن «إصلاح خط «السيل الشمالي» ممكن لكن بشرط استمرار جدواه الاقتصادية وضمان أمنه»، معلناً أن «محاولة تقييد أسعار الطاقة الروسية ستتسبب في خسائر بقيمة ٣٠٠ مليار دولار لأوروبا»، معلناً أن «روسيا لن توفر مصادر الطاقة للدول التي ستفرض سقفاً على أسعار النفط».

وفي السياق قال الأمين العام لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» هيثم الغيص خلال زيارته للجزائر إن هدف المنظمة هو الحفاظ على استقرار السوق، موضحاً أن «أسواق النفط تمر بمرحلة من التقلبات الشديدة».

وأشاد الغيص بـ«الدور الثابت والحيوي للجزائر في التوفيق بين وجهات النظر وإبرام اتفاقيات أوبك الرئيسية».

بدوره، وصف وزير الطاقة الجزائري محمد عرقاب، قرار «أوبك+» الأخير بخفض الإنتاج بأنه «تاريخي وممتاز»، ويصب في خانة استقرار وتوازن الأسواق العالمية.

وبحسب بيان لوزارة الطاقة الجزائرية، فقد تبادل عرقاب والغيص خلال الاجتماع، وجهات النظر المتطابقة حول الوضع الحالي لسوق النفط الدولي وآفاق تنمية على المدى القصير والمتوسط.

من جهتها، قالت وزارة الطاقة العمانية، أمس الأحد، إن قرارات «أوبك+» تُبنى على اعتبارات «اقتصادية بحتة»، وعلى حقائق العرض والطلب في السوق.

وأضافت الوزارة: إن قرار خفض إنتاج «أوبك+» مهم ضروري لطمأنة السوق ودعم استقرارها.

ونقلت وكالة «أنباء البحرين» عن وزير النفط البحريني محمد بن مبارك بوقه، إن «قرار أوبك+» بخفض إنتاج النفط جاء بالتوافق والإجماع بين جميع الدول الأعضاء.

ووافقت مجموعة «أوبك+»، في الخامس من الشهر الحالي، على خفض إنتاج النفط بمعدّل مليوني برميل يومياً، بدءاً من تشرين الثاني المقبل، وتمديد صفقة خفض الإنتاج حتى نهاية عام ٢٠٢٣.

وكالات

توقعت ألا تكون كردستان العراق مكاناً للأعمال الإرهابية ضدها

إيران: دعم بايدن للاحتجاجات تدخلٌ سافرٌ في شؤوننا وواشنطن اعتادت الصيد في الماء العكر

أكدت إيران، أمس الأحد، أنها لا تتوقع أن تكون أراضي كردستان العراق مكاناً للأعمال الإرهابية ضدها، مشددة على أن دعم الرئيس الأميركي جو بايدن للاحتجاجات مرفوض كلياً وتدخل سافر في شؤونها.

ونقلت وكالة «أرنا» عن وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان قوله، أمس، على صفحته في «تلغرام»: «بالأمس، التقيت مستشار الأمن الوطني العراقي قاسم الأعرجي الذي يزور طهران على رأس وفد أمني رفيع المستوى، حيث تم التأكيد في هذا اللقاء على توسيع العلاقات بين طهران وبغداد في جميع المجالات، وأكدت على تعاون البلدين في المجال الأمني، بما في ذلك ضرورة التصدي للإرهابيين المسلحين الذين ينطلقون من إقليم كردستان العراق».

وتابع: «قلت للأعرجي بوضوح، نظراً للعلاقات الجيدة بين إيران والعراق، لا نتوقع أن تكون أراضي إقليم كردستان العراق مكاناً لأعمال إرهابية وتهديدات ضد إيران، وطلبت منه تحمل المسؤولية الكاملة لبغداد وإقليم كردستان العراق في التصدي للجماعات الإرهابية القادمة من إقليم كردستان العراق».

وشدد عبد اللهيان أن طهران لن تتسامح مع استمرار الوجود المسلح للإرهابيين في إقليم كردستان العراق وأفعالهم ضد أمن إيران، وأوضح أن الأعرجي أكد أن دستور العراق لا يسمح بأنشطة الأشخاص والتيارات التي تهدد دول الجوار، وأكد أن أي إجراءات معادية للأمن ضد إيران ستقابل بإجراء الحكومة المركزية والإقليم، ويعتبر العراق أمن إيران أمنه.

وفي السياق نقلت وكالة «أرنا» عن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني، أن دعم الرئيس الأميركي جو بايدن للاحتجاجات في إيران مرفوض كلياً وتدخل سافر في شؤونها، قائلاً: «اذكر بايدن بأن إيران أقوى من أن تستسلم لقرارات الحظر الأميركية وتهديداتها».

وتابع كنعاني في صفحته على «انستغرام»: «إن واشنطن اعتادت على الاصطياد في الماء العكر لكن هنا إيران وبلادنا أقوى من أن تستسلم لقرارات الحظر الأميركية وتهديداتها الخاوية».

وقال بايدن أول أمس، معلقاً على الاضطرابات التي تشهدها إيران منذ أسابيع، إنه «فوجئ بشجاعة الناس الذين نزلوا إلى الشوارع للاحتجاج هناك».

وأوضح كنعاني أن بايدن أعلن منذ بداية التطورات الأخيرة في إيران، دعمه لأعمال الشغب في إيران للمرة الألف من خلال الإدلاء بتصريحات تدخلية.

وقال: «ليس لبايدن مستشارون موثوقون ولا يتمتع بذاكرة جيدة، فعلى هذا الأساس يجب أن أذكره بأن إيران أقوى بكثير من أن تتزعزع استقرارها تدخلات الرئيس الأميركي وهو سياسي تعب من القيام بأعمال غير مثمرة ضد إيران خلال السنوات الماضية».

وأشار إلى أن تصريحات بايدن والتدخلات الأميركية لا تفاجئ طهران أبداً، لأن الهوية الحقيقية للنظام الأميركي هي التدخل والعدوان والقتل، بينما الشعب الإيراني له جذور عميقة في التاريخ.

وأكد أن السياسات الأميركية المعادية لإيران مسجلة في أذهان الشعب الإيراني منذ انقلاب آب ١٩٥٣ (الانقلاب الأميركي على حكومة محمد مصدق الوطنية) وحتى اليوم ويشهد التاريخ أن العالم بأسره تضرر من الجرائم الأميركية وعنفها.

من جانب آخر أعلن المركز الإعلامي التابع للسلطة القضائية الإيرانية وفاة ٤ من السجناء في الحريق الذي شب مساء أول أمس، في سجن إيفين إثر استنشاق الدخان.

وأوضح المركز في بيان، أنه لم تزاع وقع بين بعض السجناء في قسم الإدانات المالية والسرقة في سجن إيفين، شب حريق في ورشة للخياطة بالسجن، أسفر عن وفاة ٤ أشخاص وإصابة ٦١ آخرين وتم إنقاذ ٧٠ سجيناً.

وبحسب البيان اتخذ حراس السجن إجراءات للسيطرة على الزناع، كما بدأت محطة الإطفاء الموجودة في السجن على الفور عملية إطفاء الحريق حيث تمت السيطرة على الحريق وإخماده.

وأضاف البيان أنه تم إسعاف ٥١ من المسجونين فيما يرقد عشرة آخرون في المستشفى.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١-٣٠١٥/٢١٣٧٤٠٠
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ – تليفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ – فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١-٣١٠٠٠٠٣
■ اللاذقية – شارع المغاربة العربي مقابل مغاية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٣٣١٢١٨ – فاكس: ٠٤١-٣٣١٢١٨
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٠٤٣-٣٢٢٧٤٥٥ – فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠

حزب الله أكد على رئيس لا يأمره الأميركي وأن المقاومة ركيزة أساسية لاستقرار وقوة لبنان

بو صعب: تسليم رسائل الترسيم البحري سيتم تحت علم الأمم المتحدة في الناقورة

كشف نائب رئيس مجلس النواب اللبناني إلياس بوصعب أمس الأحد، أن تسليم الرسائل بموضوع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية الجنوبية قد يحصل في ٢٦ و٢٧ من الشهر الحالي تحت علم الأمم المتحدة في الناقورة، في حين أكد حزب الله أن التجارب في لبنان أثبتت أن المقاومة ركيزة أساسية من ركائز لبنان وقوته واستقراره، مشدداً على أنه يريد رئيساً لا يأمره الأميركي فيطيع، ويحترم ويعترف بدور المقاومة في حماية السيادة.

وحسب موقع «النشرة»، أشار بوصعب إلى أن الذكاء في اتفاقية الترسيم نابع من فهم الوسيط الأميركي أموس هوكشتاين، للوضع اللبناني وعدم القدرة على إبرام معاهدة دولية مع إسرائيل لتوتها عدواً، وهو أخذ الأمر بعين الاعتبار ووجد طريقة خلاقة من خلال إبرام اتفاق بين أميركا وكل من اسرائيل ولبنان يحدد النقاط التي تم التوافق حولها.

ولفت إلى أن هذه النقاط التي أدرجتها الولايات المتحدة في رسالة، سترسلها لكل من لبنان وإسرائيل، وسيرد لبنان بالموافقة الخطية على مضمون الرسالة، وكذلك ترد إسرائيل بالطريقة نفسها.

ونوه بأن تسليم الرسائل قد يحصل في ٢٦ و٢٧ من الشهر الحالي تحت علم الأمم المتحدة في الناقورة، وعن الجانب اللبناني الذي سيوقع على هذه الرسالة أجاب بوصعب: إن هذا القرار يتخذه رئيس الجمهورية وهو سيختار الفريق الذي سيذهب الى الناقورة لتسليم الرسالة.

في هذا السياق، قال بوصعب: صحيح أن الاتفاقية هي الأساس، ولكن هناك ما وراء الاتفاقية، وما هو متعلق باستخراج الغاز والنفط، وسنرى الإذن أو التلاشاء بياناً من مجلس الأمن يرحب فيه بما تم إنجازه، ويؤكد أنها فرصة أمل للبنانيين ولاقتصادهم وازدهارهم».

واعتبر بوصعب أن البديل من هذا الاتفاق كان يمكن أن يكون الحرب أو التصعيد، وتهديد رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق بنيامين نتنياهو بإلغاء الاتفاق في حال فوزه في الانتخابات هو كلام انتخابي، وأن أي إخلال بالاتفاق سيكون موجهاً ضد الولايات المتحدة ومصداقيتها أمام العالم.

وأشار بوصعب إلى أنه بعد إعلان عون أن لبنان يريد أن يعيد النظر بالترسيم مع قبرص، وصلت رسالة الى وزير الخارجية اللبناني من نظيره القبرصي تطالب ببدء التفاوض لتعديل الحدود، مع قبرص، معتبراً أن القرار اليوم بيد رئيس الجمهورية الذي يقرر كيف يمكن أن يكمل لبنان مع قبرص.

وأوضح أن الإشارات الأولية تفيد بأن حقل قانا يوازي تقريباً حقل كاريش بكميات الغاز وفق الدراسات الأولية لشركة «توتال»، وتوقع أن تبدأ الشركة بالتنقيب خلال أشهر ويمكن أن يبدأ الاستخراج بعد أربع سنوات.

وحسب موقع «النشرة»، قال نائب الأمين العام لـ«حزب الله» نعيم قاسم خلال لقاء حواري شبابي في منطقة جبل عامل الأولى أمس: المقاومة حررت الجنوب والبقاع الغربي، وعاد الاستقرار إلى كل لبنان، وطردت التكفيريين، ومنعت إقامة إمارة «داعش» التي كانت تشكل خطراً من بوابة البقاع والشمال، وأنجزت توازناً للردع مع العدو الإسرائيلي منذ سنة ٢٠٠٦ حتى الآن، بحيث لم يتمكن هذا العدو من أن يعتدي أو أن يقتل أو أن يرتكب حماقة صغيرة أو كبيرة في لبنان، وكل ذلك بسبب جهوزية المقاومة ونجاحات المجاهدين والمجاهدات في مواجهة إسرائيل والانتصار عليها في عدوان تموز.

وبيّن قاسم أنه كان لحضور المقاومة الأثر الكبير في تحصيل الحقوق البحرية النَّفطيّة والغازيّة للبنان، قائلاً: هذا إنجاز تاريخي، وهذا الأمر لم يكن ليحصل لولا التّكاتف بين الدّولة والمقاومة بقوّة حراك الدّولة وقوّة تهديد المقاومة، والكلّ يشهد بهذه النّتائج».

في غضون ذلك أشار رئيس كتلة الوفاء للمقاومة، النائب محمد رعد، إلى أن العدو الإسرائيلي أقرّ باستخراج الغاز من مياه لبنان الإقليمية، لأن المقاومة هي التي فرضت على هذا العدو الإذعان، ولولا قوّة المقاومة وسلاحها وخوف العدو من أن يخوض حرباً ستكون مكلفة له في هذه الأيام، لما أقدم على هذا التفاهم.

وقال رعد: خلال حقل تأبيش أقيم في بلدة بحمر الشقيف، حتى الآن لا نثق بهذا العدو ولن نثق، وذلك لم نعلن موقفنا حتى الآن، وسأل: «هل وقّع العدو على الاتفاق؟ هو قال إنه وافق وبعد توقيعه سنرى كيف نؤمّن الضمانات لتنفيذ ما وقّع عليه».

وأكد رعد: ثروة رئيساً للجمهورية يحقق مصلحة البلاد ولا يأمره الأميركي فيطيع، بل يطيع المصلحة الوطنية، مشدداً على أن «هناك صفة يجب أن تكون في رئيس الجمهورية القادم ونحن معنيون بالتفكير بها ونضعها على الطاولة». وفي رئيس جمهورية يُقر ويحترم ويعترف بدور المقاومة في حماية السيادة الوطنية».

وكالات

موضوع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية الجنوبية اللبنانية قد يحصل في ٢٦ و٢٧ من الشهر الحالي تحت علم الأمم المتحدة في الناقورة (عن الانترنت)

غانتس: أمر مخزٍ ضياع ١٠ سنوات دون التوصل إلى حل الترسيم مع لبنان

اعتبر وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس، في حديث مع موقع «كان ١١»، أن صفقة اتفاق ترسيم الحدود مع لبنان الحالية عادلة، مع إمكانات جيدة للغاية لكلا الجانبين.

ولفت إلى أن إسرائيل كانت مرنة، لكن الامتياز سيؤتي ثماره، وأنه لأمر مخزٍ أن عشر سنوات قد ضاعت كان من الممكن أن نتوصل إلى حل حتى في ذلك الوقت.

وفي وقت سابق أول من أمس كشفت وزيرة الداخلية في حكومة الاحتلال الإسرائيلي أن تهديد الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله كان محفزاً للتوقيع على اتفاق الترسيم البحري، فيما أكد السفير الأميركي السابق في إسرائيل دافيد فريدمان أن حزب الله حقق انتصاراً.

وكالات

عشرات الآلاف يتظاهرون في باريس ضد ماكرون بسبب غلاء المعيشة

بدأ آلاف الأشخاص بالتظاهر، أمس الأحد، في العاصمة الفرنسية باريس بدعوة من اليسار المعارض احتجاجاً على غلاء المعيشة، ورفضاً لخطط حكومة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الاقتصادية.

ونقلت وكالة «أ ف ب» عن الشرطة قولها: إنها تتوقع مشاركة ثلاثين ألف شخص من جميع أنحاء فرنسا.

وذكرت الوكالة أن زعيم حزب «فرنسا المتمردة» اليساري جان لوك ميلانشون على رأس التظاهرة رافعاً قبضته إلى جانب الحائزة جائزة نوبل للأدب آني إرنو.

وذكرت قناة «البايبين» إن ميلانشون أوضح أن «هناك نوعاً من الجبهة الشعبية يتبلور في اللحظة الراهنة».

وأضاف ميلانشون: «سيكون لدينا أسبوع غير عادي، وعلينا أن نفكر جميعاً كيف سنساعد بعضنا بعضاً»، مؤكداً أن فرنسا تعيش في الفوضى ليس بسببكم بل بسببهم.

وشدد على أن الوحدة الوطنية هي الحل للأزمة، معتبراً أن الوحدة الشعبية ممكن أن تصبح جبهة شعبية.

ودعا ميلانشون المتظاهرين إلى المشاركة الواسعة في تظاهرة الثلاثاء المقبل، متوجهاً إليهم بالقول: «لا تتركوا مكانكم في المعركة للآخرين، ولا تستسلموا وامنعوا سرقة ثرواتكم».

وفي السياق، ذكرت وسائل إعلام فرنسية أن «ميلانشون دعا إلى الإضراب العام».

بدورها قالت النائبة عن حزب «فرنسا الأبية» مانون أوبري: إن «ارتفاع الأسعار لا يحتمل.. إنه أكبر تراجع في القدرة الشرائية منذ ٤٠ عاماً».

وكالة «أ ف ب» نقلت عن النائبة عن حزب فرنسا المتمردة كليماس غيتي قولها: «هناك شيء ما يستيقظ وهذه إشارة جيدة جداً»، مشيرة إلى استعراض للقوة.

ورفعت لافتات كتب على واحدة منها «موجة حر اجتماعي، الشعب متعطش للعدالة» في حين حذرت أخرى من أن «التقاعد جيد لكن الهجوم أفضل»، في إشارة إلى إصلاح نظام التقاعد الذي تريده الحكومة ويرفضه اليسار.

وكالات

مظاهرة ضد ارتفاع تكاليف المعيشة في باريس (أ ف ب)

السوداني: برنامج حكومتنا يقوم على معالجة المشكلات الخدمية ومكافحة الفساد

التحقيق باختلاس ٢,٥ مليار دولار من أموال الضرائب

أكدت مبعوثة الأمم المتحدة في العراق جينين بلاسخارت، أمس الأحد، دعم البعثة الأممية لتشكيل الحكومة العراقية الجديدة بقيادة محمد شياع السوداني، وسط ترجيحات بانعقاد جلسة التصويت على حكومته نهاية الأسبوع المقبل، في حين فتحت السلطات العراقية أمس تحقيقاً في سرقة ٢,٥ مليار دولار من أموال أمانات هيئة الضرائب في مصرف حكومي.

وحسب وكالة «المعلومة»، ذكر بيان لمكتب السوداني أن رئيس مجلس الوزراء المكلف محمد شياع السوداني بحث أمس أثناء استقباله المنظمة الخاصة لأمين العام للأمم المتحدة في العراق جينين بلاسخارت الأوضاع السياسية العامة في البلاد، وتم تأكيد تعزيز التعاون مع المنظمة الأممية، وتدعيم آليات النظام الديمقراطي في العراق.

وأكد السوداني، أن برنامجه الحكومي سيركز على معالجة المشكلات الخدمية ومكافحة الفساد، معرباً عن حرص الحكومة القادمة على الاستماع إلى صوت الشباب، ومراعاة ملف حقوق الإنسان والأقليات، فضلاً عن الاستعداد للعمل من أجل علاقات خارجية متوازنة مع المحيطين الإقليمي والدولي على أساس المصالح المشتركة التي تحفظ سيادة العراق.

من جانبها أكدت بلاسخارت دعم البعثة الأممية لتشكيل حكومة تلبّي تطلعات الشعب العراقي بجميع مكوّناته.

وفي السياق أكد النائب عن ائتلاف دولة القانون محمد الشمري، أمس، أن التصويت على البرنامج الحكومي والكابينة الوزارية لرئيس الوزراء المكلف محمد شياع السوداني لن يتجاوز الـ١٥ يوماً، مرجحاً عقد جلسة التصويت على البرنامج والكابينة نهاية الأسبوع المقبل.

وحسب «المعلومة»، قال الشمري إن السوداني يحافظ على سرية المقابلات للشخصيات المرشحة للكابينة الوزارية بعيداً عن الإعلام، وأشار إلى أن الجميع ليس لديه أي علم بشأن استبدال مواقع المكونات للوزارات السياسية وهذا الأمر بالتأكيد إن حصل يجب أن يبنى على توافقات للقوى السياسية وحسب النقل الانتخابي.

وفي وقت سابق أكد السوداني أن برنامجه الحكومي سيركز على الجوانب الخدمية والاقتصادية التي تمس حياة المواطنين، كما شدد على رفض إقصاء أي طرف وطني فاعل في هذه المسار.

ومن جانب آخر أعلن مسؤولون عراقيون أمس، أن السلطات العراقية فتحت تحقيقاً في سرقة ٢,٥ مليار دولار من أموال أمانات هيئة الضرائب في مصرف حكومي، في قضية تكشف من جديد الفساد المستشري في البلاد.

ونشرت وكالة الأنباء العراقية الرسمية «واع»، أول من أمس، طلباً بفتح تحقيق أرسلته وزارة المالية إلى هيئة النزاهة، وهي هيئة حك